

## تفسير البغوي

أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَلْقَهُ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهٗ<sup>ج</sup>  
وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي

( أن اقدفيه في التابوت ) أي : ألهمناها أن اجعليه في التابوت ، ( فاقدفيه في اليم ) يعني

نهر النيل ، ( فليلقه اليم بالساحل ) يعني شاطئ النهر ، لفظه أمر ومعناه خبر ، مجازه :

حتى يلقيه اليم بالساحل : ( يأخذه عدولي وعدوله ) يعني فرعون . فاتخذت تابوتا

وجعلت فيه قطنا محلوجا ووضعت فيه موسى ، وقيرت رأسه وخصاصه يعني شقوقه ثم

ألقته في النيل ، وكان يشرع منه نهر كبير في دار فرعون ، فبينما فرعون جالس على رأس

البركة مع امرأته آسية إذ بتابوت يجيء به الماء ، فأمر الغلمان والجواري بإخراجه ،

فأخرجوه وفتحوا رأسه فإذا صبي من أصبح الناس وجها ، فلما رآه فرعون أحبه بحيث لم

يتمالك ، فذلك قوله تعالى : ( وألقيت عليك محبة مني ) قال ابن عباس : أحبه وحببه

إلى خلقه : قال عكرمة : ما رآه أحد إلا أحبه . قال قتادة : ملاحظة كانت في عيني موسى

، ما رآه أحد إلا عشقه . ( ولتصنع علي عيني ) يعني لترى بمرأى ومنظر مني ، قرأ أبو

جعفر " ولتصنع " . بالجزم .